

تفسير سورة هود (1) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النببيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - 00:00:02

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. كتاب احکمت اياته ثم فصلت من من حکي من خبیر الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشیر. وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه ثم - 00:00:36

يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليکم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعکم وهو على كل شيء قدیر هذه مفاتیح الخیر والبر من سورة هود. الایات الاربع التي تلاوت هذه - 00:00:56 مفاتیح البر والسعد والعز للدنيا والآخرة من سورة هود وقد ذکر الله عز وجل في الایة الثامنة اه بعد المئة والتاسعة بعد المئة من سورة یونس. ان الله عز وجل امره - 00:01:36

حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمدا صلی الله عليه وسلم ان ینادي الانسانیة كلها. فيقول قل يا ایها الناس قد جاءکم الحق من ربکم. فمن اهتدی فانما یهتدی لنفسه. ومن ضل فانما یضل عليه - 00:02:06

وما انا عليکم بوكيل. واتبع ما یوحی اليك واصبر حتى یحکم الله وهو خیر الحاکم السورتان مکیتان سورة یونس مکیة وسورة هود مکیة نزلت في وقد ذکرت کثیرا ان السور المکیة والقرآن المکی على العموم - 00:02:26 يؤکد حقائق ثلاث. الحقيقة الاولی انه لا الله الا الله. والحقيقة الثالثة ان مبعث کائن لا محالة. ليجزی الله کل نفس ما عملت من یعمل مثقال ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یراه. یعنی في دار الحصاد في دار الدنيا دار الامتحان والابتلاء - 00:02:56

واکثر الله عز وجل من سیاق البراهین والحجج والایات الدالة على ان هذا لا بد منه. یعنی لا يمكن تكون السماء قائمة. والافلاک قائمة. الكواكب قائمة الشمس والقمر والمrix والزهرة وعطارد والمشتری وزحل والناس یعرفون - 00:03:26

على الارض. وبينهم وبينها ملایین الامیال. بينهم وبين الشمس وبين القمر وبينهم وبين الزهرة وبينهم وبين عطارد وهم یشوفونها. ویميزون في الارض كل واحد بلونه هذا یعرفونه کدورة حمرة کذا ذرية کذا والشمس والقمر هم ابر ابرز الایات - 00:04:06

قدام الناس. هذه الایات الكونیة التي نصبها الله عز وجل في الكون امام الخلق. یروها هل هي تمثیل سهلة؟ هل علم ان مصباحا له الف سنة مصباح في اي محل من الارض. سراج في اي محل من الارض له الف سنة. لا له مائة سنة. لا له بعضها ولا عشر سنین - 00:04:36

ولا سنة کمان ولا شهر. انه یقعد دون ان یحقن. بالوقود اللي یقومه اي سراج اي مصباح اصغر من الشمس بملایین الملایین لا يمكن اذا لابد من حقنه بالوقود عشان یمشي ویستمر في اضاءته. من اللي - 00:05:16

الشمس. وكان فيها من طاقات وحرارات. وكان فيها من نافع للارض والبشر والحيوان والجمال والنباتات بنظام دقيق عجيب

لم يختل منذ وجدت ان الى ان يطويها الله عز وجل ويفجرها يوم القيمة. وهي على مسيرة واحدة. لم تتغير كيد انملة - 00:05:46
قيد انملة. هي هي. مين اللي يدبرها؟ مين اللي يكونها؟ مين اللي خلقها تستمر بهذه الاوضاعه؟ لا تنقص حرارتها. ولا حرارتها وعلى هذا النسق الجميل العجيب الدقيق في نظامه الذي لم تختل واحد منكم يدعى واحد يستطيع من المعمرين - 00:06:16
ستين سنتين سبعين ثمانين سنة. من الموجودين الان يستطيع يقول انها في يوم من الايام تأخرت خمس دقائق واربع دقائق عن طلوعها. او تأخرت دقيقة او دققتين عن غروبها - 00:06:36

بالتقويم قبلها بستين وثلاثة واربع وتحسبها لا تختل للحظة لحظة واحدة لا تختلف ايات في الكون فيختتم الله عز وجل سورة يونس
لقوله عز وجل قولوا يأمر حبيبه واعرف خلقه به واكرم خلقه عنده محمدًا صلى الله عليه وسلم ان ينادي الناس الانسانية - 00:06:46

كالها بقوله قل يا ايها الناس. قد جاءكم الحق من ربكم. لا نجرح عليكم في هذا القرآن هو الحق لا اختلال لا اضطراب لا تناقض لا زود لا نقص ميزان على صراط مستقيم - 00:07:16
لا يختلي شعيرة واحدة. فمن اهتدى يعني استمع له واستمسك به وغض عليه بالنواخذ وقال تفني نفسى ويبقى هو ويدافع عنه بكل غال وثمين من نفسه ومال وولد وبلد كل ما حوله. ليبقى ليبقى هذا العز للامة للناس. فمن اهتدى فانما - 00:07:36
لان اي عمل صالح تعلمه انت الوحيدة اللي تجني ثمرته. الا اذا دعوت ناسا الى الله عز وجل واستجابوا لك فكل عمل يعلمونه تشارکهم فيه. من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ويقول للنبي محمد - 00:08:06
لعلي ابن ابي طالب عندما آدفعته الى خبير لغزوها يقول عليه الصلاة والسلام لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النحل. يعني الابل الجميلة الحمر اللي الانسان ما وده عينه تفارقها - 00:08:26

لو كان عندك ملء الارض من هذه النوق كن يهدى الله على يدك رجلا واحد يستقيم على شريعة الله وعلى طاعة الله افضل من تحزن هذه او تتصدق بهذه او تتصدق بهذه يعني لو كان عندك ملء الارض من النوب الحمر من النوب الحمر اللي يتبااهي بها العربي يتبااهي بها - 00:08:46
بها ويتفنی بها لو كان عندك ملء الارض وتصدق به. كونك تدعو رجل الى الله ويستجيب لك ويعمل عمل صالح هذا من كل ما صدق به. قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى الله - 00:09:06
لان هو الوحيدة اللي بيبي اللي يجني الخير اللي قدمه. هو اللي يحوز الخير اللي قدم. هو اللي يحصل على الجائزة العالية الذي يعطيها رب العالمين لمن ليس بهذا العمل الصالح. فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه - 00:09:26
من ضل من انحرف عن طبعا من اهتدى الهدایة انك تسلك صلاتها صراط الله. الهدایة الرشاد الاستقامة الاستقامة انك تسلك الصراط المستقيم. وطبعا الصراط المستقيم ما هو قاتل يقاتل وقاتل زادوا عام. لاني اذكي البشر لو اجتمعوا لو جمعوا كل الاذكياء اللي في العالم المبالغين - 00:09:46

في الذكاء حد لا نظير له. ما يعرف الواحد منه مصلحته ومضرته. قد يشتئي طعاما يكون فيه حتف قد يزني شهوة فيكون فيها حتفه. قد يعمل عمل في لاغضاب الرب تبارك وتعالى - 00:10:16

فالمهتدون الراشدون المستمسكون بكتاب الله وبهدي رسول الله محمد حبيبه صلى الله عليه وسلم. هم السعداء. هم الفائزون المفلحون. فمن يا ايها الناس قل يا ايها الناس قد جائكم الحق من ربكم فمن اهتدى يعني من سلك السبيل السوي من من سلك الصراط المستقيم من كان كل همي - 00:10:36

ان يتبع محمدًا. كل كل ما يعني كل شهوة يشتئيها وكل تمني يتمناه وكل شيء من الغالي في نظره في عينه ان يكون تابعا من قادر لحبيب الله محمد. الا يراه الله الا في عمل يرضي عنه - 00:11:06

رب السماوات من فوق عرشه ويكون فيه اتباعا وانقيادا لامر حبيب الله ورسوله الداعي الى الصراط المستقيم محمدًا صلوات الله وسلامه عليه. قد جاكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل - 00:11:26

اصلی بمجرد ما يرمى في القبر حتى لو هو قبر. لأن القبر ما هو شكل واحد قد يكون القبر بطني تمسمح. وقد يكون القبر بطن يزيد.
وقد يكون القبر اه يكون القبر رفات ترمي في في النهر. او شيء محروق محرك مرمي. مرمي - 00:11:46

كل الانسان بعد ما يموت اندهن هذا طبعا سنة الله في خلقه. حماية هذه العورة. لأن هذا اللي تتشهى به وتنبهى به لجماله لجلاله
لقوته لبسالته لما منح حول ما اعطي اذا شو هذى كلها؟ هذى كلها اذا بمجرد ما تموت ما كانك رأيت شيئا من ذلك - 00:12:16
اصل الدنيا بحذافيرها كما قال النبي كرجل قالت نام تحت شجرة ثم قام وتركها وجيل لنوح يقولوا ان جبريل قال له عندما جاء
الموت يا ابا كبر الانبياء عاش الف سنة الا خمسين عاما يدعو قومه - 00:12:46

مش عايز قبلها ومش عايز بعدها. قال فسدت الا خمسين عاما. يقول له ما الدنيا يا ابا كبر الانبياء؟ قال كرجل دخل دارا لها ببابان
فدخل من احد البابين وخرج من الباب الآخر. فهي الدنيا كده. هل عند الموت تبكي يحط شريط عشان تحطه تصور قدامك من يوم
ولدت الى ان يموت؟ منت مصور - 00:13:06

لكن سيعرض عليك عرضا دقيقا عند الحساب سيعرض عليك عرضا دقيقا كلما فعلته في سرك او على نيتك لخير او شر سيعرض
عليك شريط ولن تنكر منه شيئا. فما من اتي - 00:13:26

يمينه فسوف يحاسب حسابة يسيرا وينقلب الى اهله واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوه سفورا فمن اهتدى فانما يهتدى
نفسه ومن ضل وانحرف عن الطريق السوي حينما يدل عليه يعني وباله راجعا للحال. لا تزر وزرته وزر اخرى. وان ليس لسانى الا ما
سعى. وان سعيه سوف يرى ثم وان الى ربه - 00:13:46

من ظل فانما اهتدى فانما اهتدى لنفسه ومن ظل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل هذا النبي المصطفى. حبيب الله ورسوله.
واسعد خلق الله بالله. وافضل خلق الله عند الله افضل من المالك. افضل من جبريل - 00:14:16

ومع ذلك يقول انا ماني مسيطر على قلوبكم. انا ما امسك القلب اقول له تدي يهتدى انا ما بيدي شيء هذا لله وحده. اللي مالك القلوب
وببيده نواصي خلق الله وحده. يهدي من يشاء - 00:14:36

فضلان ويزل من يشاء عدلا. وما انا عليكم بوكيل. انا ما انا مسلط عليكم عشان اهديكم. انا الى الهدى. وظيفتي الدعوة الى الله. لست
عليهم بمصيف. الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر - 00:14:56

ان اينا ايابهم ثم انا علينا حسابهم. انت عليك وظيفة وظيفة العبد الصالحة الدعوة الى رب. واعلموا يا عباد الله ان اسعد لحظة في
حياتكم هي التي تكونون فيها. قد تفرغتم للدعوة الى الله وحده. مهوب لازم - 00:15:16

قطع من زراعتك لا ولا من صناعتك لا يا رب كادح صانع افضل من واحد قاعد في الجامع فلوس يمكن واحد يكدر على عياله ويعرق
عشان يطعم عجوز او يطعم امه او يطعم ولده. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يقول للنبي - 00:15:36

آ لسعد بن ابي وقاص وقد نرضع في في حجة في حجة الوداع. وعنه مال كثير يقول يا رسول الله اتصدق بجميع مالي؟ قال لا.
قال بشطر ايه؟ يعني بالنصف؟ قال لا. يقول اتصدق. واحد يقول - 00:15:56

ابتصدق بكل مالي مين اللي يقول له لأ محمد صلى الله عليه وسلم. اللي يقول لا تصدق بجميع محمد اتصدق بجميع مالي؟ قال لا.
بشرطه؟ قال لا. بثلثه؟ قال الثالث - 00:16:16

وسلاوك والثالث كبير او كثير. انك ان تذر ذريتك اغنياء. خير من ان تذرهم فقراء يتکففون الناس هذا دين المصطفى. وانك لأ يعني
يقول له يعني اتخلف بعد قومي انا؟ قال له ولن - 00:16:36

لن تخلف. وسيرفع الله وفعلا هو اللي فتح المداين. بعد هالمرض ذا اللي هو وايقن انه ميت لا محالة ما بيقول ما عنده الا بنت عائشة
ما في غيرها. وين جواد المال هذا؟ خلينا نتصدق به خذه وانك لن تتخلف - 00:16:56

يرفع الله بك اقواما ويضع يعني الاسلام يدخلون في الدين ويوضع بك اخرين ويوضع بك اخرين وحتى اللقبة يقول النبي حتى اللقبة
اللقبة ترفعها الى في يعني فم امرأتك تريد بها وجه الله - 00:17:16

اذا كان لك بها اجر او صدقة كما قال يعني انت مطلوب طلبا لازما بانك تطعم مرتك. ففرض عين عليك انك تأكدها ومع ذلك انت

عندما تطعمها او تكسوها بترتفع في عين الله عز وجل. وتکفر عند الله عز وجل - 00:17:36

عزيز بهذا العمل اللي تعمله وانت بتطعم اهلك. كانك تطعم نفسك. حتى اللقمة ترفعها الى يرفعك الله بها درجة كما قال فالانسان
الانسان يعني ما هو اذا كنت تعمل لاطعام - 00:17:56

لاطعام مسكين. لاطعام يتيم. هذا زين. واذين منه كمان انك تطعم اهلك تطعم عيالك. تحرص على الخادم اللي في البيت ان تحسن
الىيه يمكن اكتر ما تحسن الى نفسك والى ولدك - 00:18:16

الخادم اللي عندك لو كان مملوك لما كان في زمان للمماليك المملوك ايه؟ او الناس اللي يستأجرونهم الان من الاحرار. والنبي في
سکرات الموت. في سکرات الموت. يكون اكبر هم وامراض. الامر الاول - 00:18:36

الصلوة الصلاة. على وجهه خطير. اذا اغتم بها كشفه وهو بسکرات الموت وهو يقول قاتل الله اليهود والنصارى. قاتل الله في عسکرة
الموت. قاتل الله اليهود والنصارى. اتخذوا صورة انبائهم وصالحיהם مساجد يحدرو ما صنعوا. ثم يقول الصلاة الصلاة وما ملكت -
00:18:56

ايمانكم ويقول لي ويكررها في هذا الحال من الم الم المرض ومن سکرات الموت مكافحة الموت ومع ذلك الصلاة يوصي بالصلاحة
يوصي بالصلاحة في اخر حياته ويصب المماليك. باللي تحت يدك من الخدم. من الزوجة - 00:19:26

العيال من شر الشر ان تضيع من تقود. من شر ما تعمل ان تضيع اللي ان تضيع رعيتك. انت راع في بيتك. وزوجك راعية في بيتها
والخادم راعي في مال سيده كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته. طبعا ما اظن فيه يعني ديني يوجد على وجه - 00:19:46
كيقولو لنا خلوا دينكم ده وتعالوا لدينا. النصارى واليهود الان في الحرب الصليبية المعاصرة هذه اللي احنا اللي احنا نشاهدتها الان.
بس حرب ما هي علانية ما هي معلنة احيانا تتفتت من ان الكلمة نافؤهم كلمات بانها صليبية. وبعدين يستحون يقولوا احنا ما قلنا
صليبية. يقول احنا ما قلنا هي صليبية حقيقة - 00:20:16

بس هذه الصليبية الحقيقة الان هم يريدون اخذ ديننا. واحنا نقول لهم لو اخذتم ارواحنا واجسامنا وقضيتكم علينا وجبتنا قبلة ذرية
ولا نووية ومحوتونا من الارض فتقوا انكم لن تمحو دين محمد - 00:20:36

او محاوتم كل مسلم على وجه الارض الان. وقتلتكم وافنيتم المسلمين ما خلیتو انكم مثل ما قال الشاعر کناتح يعني وعد وعل لان
الوعد قرونه تأكله ويبدأ يهد في الجبل - 00:20:56

تنكسر والجبل قاعد. قرود الوعل تنكسر ويهد بها الجبل والجبل قاعد ما يتحرك. کناتحين يعني واعلن کناتح صخرة يوما کناتح
صخرة يوما ليوهنها فلم يظروا واوهى قرنه الوعد. وهو يقولون هي تكسرت والجبل قاعد. فالذين يريدون محو - 00:21:16
لو تعلموا حقيقة الاسلام ما حاربتموه هذه الحرب. لانه ما جاء للانسانية الا بالخير للمسلم واليهود والنصارى والجمل وكل كل
خلق الله الاسلام دين الرحمة لهم. والاحسان لهم. يعني لا - 00:21:46

يعرف دين اصله ما في الا دينين اللي يقولوا زي اليهود. وطبعا لما تقرأ التوراة تلقيهم كذا بين الكذا بين اللي هم النصارى الان الانجيل
والتوراة كانوا يعتقدون فيهما وكذلك اليهود. هم ابعد الناس عن عارف الدين. وبعد الناس عن التخلق بالخلق الانبياء - 00:22:06
وهم على عكس الانبياء تماما. يا اخي ربنا يصف اليهود بانهم قتلة الانبياء. وعيسي يصرخ في في يا قاتلة الانبياء بكثرة اليهود الذين
يقتلون الانبياء. وربنا يقول ويقتلون النبيين بغير الحق. ويقتلون الانبياء - 00:22:26

بغير حق ويقتل النبيين بغير حق. هونبي هو نبي يستحق القتل؟ عشان يكون قتل بحق. اللي جاي يرشدك ويسعدك ويدلك على
الطريق السوي. عشان تعيش امن في سربك معافا في بدنك. مطمئن على مالك وعيالك وعلى اهلك. هذا اللي جابه النبي - 00:22:46
فلابيوجد دين على الارض ابدا. يجارد ما يجارد. اني استحي ان اقارن بين الاسلام وغيره ما هو الشاعر يقول الم ترى ان السيف
ينقص قدره اذا قيل هذا السيف امضى من العصا؟ وش يجيب العصا للسيف - 00:23:06

وش بيبي عصا بالسيف؟ لكن دين محمد ربنا يصفه بالكتم خير امة اخرجت للناس ما هو للناس المسلمين. للمسلمين واليهود
والنصارى. اسألوا اليهود في التاريخ. ان كانوا يصدقون مرة في في العمر - 00:23:26

وأسألوا النصارى. قل لما استولى عليكم المسلمين ماذا فعلوا بكم؟ هل يوجد هل مسلم في التاريخ عمل محاكم تفتنيش يقتل بها اعداءه لا يوجد. لا تقولوا لنا جماعتنا صدام وجماعته وغيره واشكاله والوانه. اللي كانوا يقتلون العلماء وده قدامهم - 00:23:46

ويرمونهم للكباب وهم يشوفون لا هذا ما يعرفون الاسلام. مثل هذا اللي يقول رضيتك بالبعث ربنا لا شريك له وبالعروبة دينا ما له الا اعمى قلوبهم شياطينهم. شياطينهم اعمى قلوبهم. وصاروا يرون - 00:24:06

ان الحق باطل والباطل حقا. كما قال عز وجل ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها يتخدوا سبلا. لكن المسلم لا. المسلم تشوف عدوك مقابل عليك بالسيف - 00:24:26

ويعينك الله عليه وتمسكه تاسره ولو تمك منك بقطعك واعانك الله عليه بقدرته واحسانه وجوده عليك ومكنته منه. ومسكته. وايش المطلوب منك يحرم عليك ان تهينه بكلمة مجرد اهانة. مجرد سبة. لا يحل لك. عليك ان تحسن - 00:24:46

الايك وتعلم علم اليقين ان محمدا حبيب الله ورسوله معلم الناس الخير في غزوة بدر عندما وقعت اشارة في يده قال لكل واحد معه اسير استوصوا بهم خيرا. ويکفيك القرآن. انه جعل من البر - 00:25:20

اللي يورد جنات النعيم والفردوس الاعلى. جعل من البر الذي يورد جنات النعيم والفردوس الاعلى اطعام الاسير الكافر الاحسان الى الكافر. ويطعمون ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. علينا يشرب بها عباد الله. يفجر - 00:25:40

تفجيرا يوفون بالناس ويحافظون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه يحبونه محتاجين له جوعانيين جوعانيين ويطعمون الطعام على حبهم مسكنينا ويتيمما واسيرا كافر انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم - 00:26:00

حتى كلمة شكري ما نبيها لكم. هذا الاسلام. هذا المكتوب في القرآن. وتقوم الامر كلها للقضاء على هذا الدين يعقدون على عزهم. يبدون على اسباب سعادتهم. ويقضون على اسباب رشدهم. يقضون على الخير الذي جاءه. مثل واحد مثل واحد - 00:26:20

الخير المقابل عليه يضره. يضره بيده عshan يبعد عنه. فالذين يحاربون الاسلام ما عندهم واعي. ما عرفوا الاسلام. دروس طبعا العيال اللي بيقوموا يفجروا هدول اصلهم هدرا الاسلام. مع ان كثير من الناس الان تسمع المنهج والمنهج. المنهج المنهج. في كل جهة من - 00:26:40

المنهج مناهج التعليم. مناهج التعليم اذا قررت المتفجرين يفجرون. اتحداهم يجربوا واحد اسمه مهجر كان دارس. مذهب بشرط يكون ذلك في مذهب اهل السنة والجماعة اللي عليه محمد وصحابه ونحن ولله الحمد الى يوم القيمة. مذهب اهل السنة والجماعة - 00:27:00

مذهب للسنة والجماعة يحمي اعراض الانسانية ودماء الانسانية لا الا بحق هذا دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام يحميها فيقول قل يا ايها الناس في ختام المسك من سورة يونس يقول يا اهل الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن - 00:27:20

كذا يعني خلاصة خلاصة السورة. خلاصة سورة موجز انباتها قل يا ايها الاخوة من من سورة يونس مع انها مملوقة بالبر والجود والكرم والاحسان والخير والهدى والرشد والعز والسؤدة كلها فيها. وفي - 00:27:40

من كتاب الله لكن لموسى يختتم بآية قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما اهتدى لنفسه ويعني امامك فانظر اختار انت اختار الطريق المعاوج واخر جهنم - 00:28:00

او اختار الطريق الرشيد وامام الجنة. يوصلك للجنة. امامك فانظر اي نهجيك تنهج طريقك شتنى؟ مستقيم واعوج. فالعائل النيابة الطريق المستقيم هذا قدامه واللي بيبي الطريق المنحر هذا قدامه لا اقسم بهذا البلد وان تحلووا بهذا البلد ووالد - 00:28:20

يا ولد لقد خلقنا الانسان في كبد فيحسب الا يقدر عليه احد. يقول اهل لكتكم اهل اللبذا ايحسب ان لم يره احد؟ الم نجعل له عينين لو ما كان عنده دلل غيرهم كان كافي. ترتيب العين لو ما كان قدامك آية لله شاهدة - 00:28:40

انه لا الله الا هو لا رب سواه. هو القادر الذي لا يعجزه شيء. العالم الذي لا يخفى عليه شيء. لا يعجزه شيء لا يسبقه شيء لا يفوته شيء الم يجعل له عين بثرين؟ واحكي تكونت والحدقة اللي موضوعة والشبکية - 00:29:00

والقرنية والعدسة وكل اللي فيها ايات الله وحده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يحيط بها وبدقائقها وكيف تفطر وهو اللطيف

الخبير الم نجعل له عينين؟ ولسانا. وايش الفرق بين اللسان والشفاء؟ هي صحيح بها نوع من الارتباط - 00:29:20

مع ان المنزr مختلف بعض الاختلاف. يعني شكل اللسان عند جميع الالوان شكل واحد. والشفة تختلف كيف لون الجسم العام؟ وكلها غضروفية. غضرة. كلها غضرة يعني تكتفى تحصرها. بيديك واصابعك - 00:29:46

واللسان والاسنان والاضراس والقواطع والحدف والملعون تؤدي وظيفة بالشراكة. كل واحد منها يعين على ناحية من النطق بعض الالفاظ الشفتين تشغله فيها. وبعض حروف الحلق يسمونها حروف الحلق. وبعدها فايشه الفرق؟ ايش اللي يخليل هذا اللسان يرتب

هذا الترتيب؟ وش الفرق بين لسان الانسان ولسان الثور؟ بشكل واحد - 00:30:06

خليل السور يتكلم. هو ولد كما ولدت. ومشي كما مشيت. ويأكل كما تأكل ويشرب كما تشرب كمان ويستريح من العنا والتعب ما يتكلم. وشف الخلق. بنظرات اصواتهم وحركات كلاتهم. اعجمي وعربي. والعجمي اشكال والوان. والعجمي اشكال والوان. ايش اللي صرف هذا التصريف - 00:30:46

ومن اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم زواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة والله ما يوجد كلامي هذا في غير كتاب الله وسنة محمد. والله ما توجد - 00:31:16

هذه المعاني العالية الرشيدة. الدالة على الهدى والخير. والارتفاع بالانسان الى مصب شبيه بالملائكة في الارض ويأكل ويشرب ويأكل

ويأكل من من النباتات واللحوم ومن غيرها وما يكلف لا توجد هذه - 00:31:36

التعاليم السامية العالية الا في كتاب الله وسنة محمد. ومنحرف احد عنها وهدي الى سواء ولسانا وشفتين وهديناه النجد. يعني بعض الناس اه يذكر غزال الزمخشري هذا الخيبة ذاك لما بيسأله المذهب قال له تقول له اسألوني عن مذهبني. انه كان معذلي. انا اكرهه ليش؟ انا بيني وبينه عداوة - 00:31:56

شخصية انا حاضر بيني وبينه قتال. انا وبيني وبينه خصومة. انا ما بيني وبينه خصومة. اللي بيني وبينه دين الله محمد. اه دين الله ورسوله محمد دين محمد يثبت ان لله الاسماء الحسنى وصفاته العلي. ويقول في صريح القرآن والله الاسماء الحسنى فادعوه به - 00:32:26

والنبي محمد يدعو رباه باسمائه وصفاته. باسماء الله وصفاته طبعا يعني معروف معرفة قوية ان كل ما توسلت الى الله في طلب عمل لك من الاعمال الخيرية - 00:32:47

وتتوسل باسمائه وصفاته الا نجحت. يعني من انجح ما ينجز العبد فيه قبول دعائه ان تدعوا باسماء الله وصفاته المعتزلة يقولوا الله له اسمى ولكن ما له صفات. لا علم ولا قدرة. لا علم ولا قدرة - 00:33:07

ولا يتكلم و منهم مثل مخشى. ويقول كمان ربنا لا يرى ابدا لا في الدنيا ولا في الآخرة. ليش ولقى ناس امرا وحكام في مكة يومها. في امير مكة قعد عنده اربعين يوم والفقه كتابه هذا اللي اسمه الكشاف. وبدأ يتباهى به - 00:33:27

العمي الصم البكم من المنتسبين للسنة والجماعة. ويألف الكتاب لينقض به مذهب اهل السنة. لما جاء عند قوله تبارك وتعالى آرب ارني انظر اليك موسى يقول عند الجبل قال لن تراني يقول هذي خلاص تدلي على ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:33:47

وان رؤية الله مستحيل. وحبيب الله ورسوله. وربنا في القرآن. وجوه يومئذ ناضرة يعني هذا لها اثر البهاء والجمال بسبب وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ويقول على اعداء الله كلا - 00:34:07

انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون ثم انهم لصالح الجحيم. والنبي لما سئل في ايها؟ والصحابة كلهم ربنا يوم القيمة قال انكم ترونوه لا تضارونه لا تضامون فيه كما لا تضامون في رؤية القمر عندما - 00:34:27

اربعتاشر ما هو بيشبه بالقمر لا يشبه ان الرؤيا شبيهة بالرؤيا من جهة انها في غاية البهاء والجمال والوضوح فيقول له لن تراني تدل لان هذه للنفي على التأييد. وان الله لا يرى - 00:34:47

فلما اهل السنة قالوا القرآن كذا. ويقول القرآن كذا. والنبي يقول كذا. محمد رواه البخاري واصح الاحاديث عن

رسول الله بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة يتمتعون بل يجعل لهم ككل جمعة من - 00:35:07

الدنيا زيارة في جنات في الفردوس في السرائر والكلاسل كاهل الكراسي ومنابر المنابر والباقين يجلسون على ارض الجنة. والذين يجلسون على نار الجنة لا يرون ان اصحاب الكراسي اعلى منهم منزلة. اللي قاعدين على الارض - 00:35:27

ما يحسنون بدول ولا بنزول. ويقول الله عز وجل ما يزورهم. ان لكم عندي موعد كذا وكذا الم تبيض وجوهنا؟ الم تسكتنا الجنة؟ الم تزوجنا من الحور العين؟ الم تفعل تفعل لنا يا ارحم الراحمين - 00:35:47

فيتجل لهم. فيرونـه في جنات النعيم. رؤيا اذا عادوا الى نسائهم في قصورهم اذا عادوا الى نساء في قصور قالوا ما هذا البها والجمل نزل عليكم ده؟ ونفس النساء - 00:36:07

اللي ما حظروا الموقـع يجيـهم من البـهـاء والـجـمـال والـجـلـال مـثـلـ ما جاء للـرـجـالـ الـذـيـنـ شـاهـدـواـ اـكـثـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـفـسـرـهـاـ مـحـمـدـ حـبـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاعـلـمـ النـاسـ بـكـتـابـ اللـهـ. لـلـذـيـنـ اـحـسـنـواـ يـعـنيـ اـمـنـواـ وـاسـلـمـوـاـ. الـحـسـنـيـ يـعـنيـ 00:36:27

الصورة اللي فاقت اللي اخرها للذين احسـنـواـ الحـسـنـيـ وـزـيـادـهـ وـكـلـهـ بـمـاـ جـاءـ خـفـضـ اـخـبـارـ رسولـ اللـهـ انـ الـزيـادـهـ هيـ التـمـتـعـ بـالـنـظـرـ الىـ وـجـهـ اللـهـ الـكـرـيمـ. حتىـ يقولـ ابنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ يـاـ نـظـرـةـ اـهـدـتـ الـىـ الـوـجـهـ نـظـرـةـ. اـمـنـ بـعـدـهاـ 00:36:47

المحب المتيم على اننا سبـيـ العـدوـ فـهـلـ تـرـىـ نـرـدـ الـىـ اوـطـانـاـ وـنـسـلـمـ فـهـلـ تـرـىـ نـرـدـ الـىـ اوـطـانـاـ الـجـنـةـ. الليـ طـلـعـنـاـ مـنـهـ بـسـبـبـ اـكـلـ اـدـ منـ فـهـلـ نـعـودـ نـرـدـ الـىـ اوـطـانـاـ وـسـلـمـ؟ هـذـاـ هـوـ 00:37:07

في ايات الله ظاهرة ونعم الله ودين الاسلام هو اعز دين واسعد دين واقوم دين لاسيما من تمسكوا به بحدايـبـ اـهـلـ السـنـةـ منـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. الليـ ماـ هـمـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـاـ عـلـيـكـ مـنـهـ 00:37:27

لـلـهـمـ وـكـلـهـ عـقـولـهـ لـلـشـيـطـانـ. يـقـولـ الليـ هوـ لـجـمـاعـةـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ كـتـابـهـ الليـ بـيـشـتـغـلـ عـنـ النـاسـ. لـجـمـاعـةـ سـمـواـ هـوـاـهـمـ سـنـةـ. كـذـاـ حـمـرـ مـوـقـفـهـ قـدـ شـبـهـوـ بـخـلـقـهـ. فـتـخـوـفـوـ شـنـعـ الـوـرـىـ فـتـسـتـرـوـ بـالـبـلـكـةـ فـاحـذـوـ بـلـاـ كـيـفـ 00:37:47

ليـشـ؟ قالـ لـاـنـ اللـهـ يـقـولـ لـنـ تـرـانـيـ. وـلـنـ عـنـدـ الـعـرـبـ وـلـلـاسـفـ اـنـ اـكـثـرـ الـلـيـ كـتـبـواـ الـعـرـبـيـةـ اـعـاجـمـ ماـ كـانـوـاـ مـسـتـوـيـاتـ عـرـبـيـةـ. اـكـثـرـ الـلـيـ دونـواـ قـوـاـدـ النـحـوـ يـعـنيـ سـيـبـوـاـ اـيـهـ؟ رـجـلـ عـظـيمـ 00:38:17

سـنـةـ اـتـتـيـنـ وـتـلـاتـيـنـ سـنـةـ وـصـحـ شـفـ كـتـابـهـ اـذـ قـيـلـ الـكـتـابـ يـعـنيـ فـيـ النـحـوـ يـعـنيـ. اـعـجمـيـ يـمـكـنـ جـدـهـ الـثـالـثـ كـانـ يـهـودـيـ اوـ نـصـرـانـيـ وـمـاتـ ابنـ قـهـرـوـهـ. الـعـلـمـاءـ الـمـعاـصـرـينـ قـهـرـوـهـ. بـالـكـذـبـ عـلـيـهـ. فـمـاتـ مـنـ القـهـرـ 00:38:37

حتـىـ يـقـولـ وـاحـدـ اـسـمـهـ خـازـنـ يـقـولـ قـدـ غـاظـ عـمـراـ عـلـيـ عـلـيـ الـكـسـائـيـ هـذـاـ فـيـ الـدـرـسـ فـيـ اـخـرـ دـرـسـ فـيـ رـمـضـانـ عـنـدـ ذـكـرـتـ اـنـ بـعـضـ الـاعـاجـمـ صـارـوـ يـتـكـلـمـوـنـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـاـذـاـ حـظـواـ عـنـدـ الـخـلـيـجـ 00:38:59

اـذـ صـارـهـمـ حـظـوـ عـنـدـ الـخـلـيـفـهـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ كـلـ النـاسـ يـتـوـدـدـوـنـ لـهـ اـنـ مـالـكـ جـالـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ يـدـرـسـ وـرـبـيـعـةـ بـنـ اـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ جـالـسـ فـيـ اـخـرـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ. الـمـسـجـدـ يـعـنيـ مـاـ يـنـتـهـيـ يـنـتـهـيـ الـحـصـوـةـ ذـيـ كـانـتـ خـارـجـ الـمـسـجـدـ فـيـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. لـكـ فـيـ عـهـدـ هـنـاكـ الـظـاهـرـ اـنـهـ مـوـجـودـ 00:39:21

اـخـرـ الـمـسـجـدـ مـنـ الشـمـالـ. فـيـ جـلـسـ مـالـكـ يـدـرـسـ وـيـجـيـهـ نـاسـ مـنـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ مـنـ اـقـصـيـ الـمـغـرـبـ. وـمـنـ اـقـصـيـ الـمـشـرـقـ مـنـ الـاـنـدـلسـ وـالـمـغـرـبـ وـيـجـوـنـ عـنـدـ مـالـكـ وـيـسـمـعـوـنـ حـدـيـثـ. وـرـبـيـعـةـ قـدـامـهـمـ شـيـخـ مـالـكـ ماـ وـاحـدـ يـقـعـدـ عـلـيـهـ. شـيـخـ مـالـكـ اللـيـ هـوـ 00:39:47

سـعـدـ بـنـ اـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اللـيـ يـرـوـيـ عـنـهـ مـالـكـ الـحـدـيـثـ يـقـولـ رـبـيـعـةـ اـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ مـالـكـ اـبـنـ اـنـسـ عـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ اـنـهـ قـالـ كـذـاـ اـمـ رـبـيـعـةـ جـالـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ اللـيـ جـايـ مـنـ الـمـغـرـبـ. يـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ رـبـيـعـةـ. يـقـولـ لـهـ هـذـاـ رـبـيـعـةـ يـاـ شـيـخـ مـالـكـ. فـمـاـ يـقـعـدـ عـنـ رـبـيـعـةـ 00:40:07

ليـشـ؟ لـاـنـيـ مـاـ لـكـ وـعـنـدـ اـلـامـرـاءـ وـعـنـدـ الـحـكـامـ. مـاـ لـكـ لـحـظـةـ عـنـدـ الـحـكـامـ. فـيـتـمـنـيـ كـلـ ضـعـيفـ الـقـلـبـ اـنـيـ اـصـيـرـ قـرـيبـ مـنـهـ لـعـلهـ يـجـيـهـ شـيـءـ وـكـانـ عـيـنـهـ هـارـونـ الرـشـيدـ اللـيـ مـلـكـ الـأـرـضـ كـلـهـ. مـلـكـ هـارـونـ الرـشـيدـ مـلـكـ الـأـرـضـ. قـلـتـ لـكـ اـنـ السـحـابـةـ لـمـاـ هـوـ قـاعـدـ فـيـ 00:40:27

او في محلها لما مرت عليه سحابة قال سيري ايمنا شئت وامطري ايمنا شئتي سياتيني خراجك. كان كل وكان الصم البكم العمى اللي في اوروبا حتى ما يعرفون انا قلت اثر لا يوجد مدينة في اوروبا ايام الاندلس تضاء - [00:40:57](#)

ولا يوجد شارع واحد في اوروبا من بيزنطة من اوروبا الشرقية الى اوروبا الغربية. شارع واحد مهد مبلط وفي عهد رسول الله عند باب السلام الارض بلاط مبلطة بالبلاط. يقول في حديث اليهودي واليهودية التي - [00:41:17](#)

النبي يقول عبد الله ابن عمر عبد العزيز البخاري فرجموهما بالبلاط. الارض كانت بالبلاط اللي قدام باب الرحمة اللي يسمى بباب الرحمة وباب السلام. قدام. هذا الحضارة الحضارة العالية في المسلمين اللي خدوها من الاسلام - [00:41:37](#)

عندما يقول اهو قاعد هنا بالمدينة لو ان شاة عترت في العراق لخشيت ان يسألني رب عنها لماذا لم اعد لها الطريق امير المؤمنين اذا درس ولا ما راح جامعة واذا قال عنها محمد عليه الصلاة والسلام يعني تلقى الانوار الالهية من - [00:41:57](#)

حبيبي ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه ويجي هذا الكسائي يجي واحد من البرامكة يقول يقول الكسائي نفسه كما نقل نقل ذهبي في سير اعلام النبلاء وغيره وابن كثير في البداية والنهاية. وغيرهم وعدد كبير من الناس كتب كلامي اللي انا بقوله ده. يقول صليت صليت به هارون الرشيد. كان - [00:42:17](#)

يقدروا تقدير كامل يقول صليت بال الخليفة هارون الرشيد. فاعجبتني قراءتك. كان مشغول بالقرآن هو كان اكثر من شغله بالنحل وكانت الفراء يتبعه يقول واحد انا ما رأيت اعجب من الفراء يعظم الكفاء وهو اعلم بال نحو من الكسائي - [00:42:41](#)

يقول الفرار يعظم الكسائي يعظمه ما هو على شان عيون الكسائي عشان عيونه الرشيد. عشان عيون الخلفاء اللي هو بيكلموه. فيقول قول هذا اللي هو واحد من البرامكة يقول الكسائي. فقرأت فاعجبتني قراءتي - [00:43:02](#)

يعني وهو امام للرصيد يصلی به الجماعة. يصلی به قال فقرأت اريد ان اقرأ لعلهم يرجعون فقرأت لعلهم يرجعون بدل ما اقرأ الاية لعلهم يرجعون. سبق لساني وقلت لعلهم يرجعون. يقول فوالله هذا كلام - [00:43:21](#)

الى نقله الائمة. فوالله ما اجترأ الرشيد على ان يقول لي اخطأت يا كسائي. ما ما قدر يقول لي. ولكن عندما سلمت لغة من هذه اي القبائل اللي تقول لعلهم يرجعون - [00:43:48](#)

قلت يا امير المؤمنين عشرة الفارس. الفارس عسر. قال اما هذه فنعم. يعني صحيح ما في لغة عربية بالشكل ذا. هو عارف هارون ان ما في لغة عربية بالشكل ده. انما هو لما ثبت هذا يقول لم اشوف لما افتر بانه امام - [00:44:04](#)

سي الرشيد وتلاوة حسنة الله حول لسانه بدل ما يقول ويقرأ يجتمع الطلاب عشان الحكومة يجتمع الطلاب عليه من كل هايب وفي المسجد ما يقدر يسمع منهم هذا يجي يقرأ عليه وهذا قال لا انا اقرأ عليكم انا - [00:44:24](#)

ويقعد على المنبر او على زكة مرتفعة. والطلاب حوله من كل ناحية. ومعه الاخفي داك خلف الاحمر ومع البزار معه ومعه وجماعة يقول وهو يقرأ اضرب لهم مثلا رجلين يعلمهم الحروف والامداد. هذا يمد هذا ما يمد يمد كذا. النقطة الوقف الجائز الوقف - [00:44:43](#)

طرفين الوصل اولى ولا الوقف اولى؟ يعلمهم وهو يقرأ عليهم فلما جرى فدخل جنته وظالم لنفسه قال ما اظن انت بيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة الاية قال لها واضرب - [00:45:08](#)

لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفظناهما بنخل واجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين انت اكلاهما ولم تظلم منه شيئا وفجرنا كالاهما نهرا وكان له ثمر. فقال لصاحبها وهو يحاوره انا اكثرا منك ما اكثرا هي اكثرا - [00:45:29](#)

ما تجي ابدا اكثرا ابدا. لأن انا مبتدأ واكترا خبر. والخبر مرفوض فبد يكون عليه ضمة. فلما قال انا اكترا الطلاب كلهم نظروا له. قال له لا تنتظروا. لا تنتظروا. ويقوم - [00:45:46](#)

الاحمر يهتج على يسبهم. قالوا له كلهم وش علة النصب ذي؟ ايش العلة اللي خلاك تقول اكتراها سكت خطأ ده ما فييش الكلام انه خطأ. لكن لما قال هذا الخطأ لما تكلم بهذا الخطأ قام خلف الاحمر يسبهم ليه - [00:46:03](#)

ليش ليش وحشتهم قلبي يا خلف؟ اي لسان لا يعثر؟ هذي عشرة اللسان. يعني الانسان اذا بالله اعانه اذا اعتمد على نفسه على

فاصحاته على قوته على مده راح - 00:46:24

شف الحياة كلها يمكن تروح في ثانية ما هو الكلام اللسان الحياة بكمالها في شربة ماء تعص بها وتروح في لقمة صغيرة تشتهيها تحطها في غير البلعون يتسد بها وتروح - 00:46:43

يعني العملية العملية ما هي الواحد اذا صلح صحيح معافي عنده مال وعنده عيال وعنده كده خلاص انتهى. انتهى العز العز ما ينتهي الا في الجنة والذل باكمله في النار - 00:46:59

الذل باكمله في النار العاقل الرشيد يبحث عن طاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ويستمسك بالذى هو خير والله عز وجل يقول هنا قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - 00:47:17

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم بوكيل. انا ما انا مسلط عليه انا ما لي قدرة على هدايتكم متوجه الجماعة الصوفية وغيرهم من المناهيس المناكيس. يقول لك ان شيخنا - 00:47:29

يجيب الواحد الغرمان في قاع البحر يرميه تمساح. في بعض البلاد السيد الجيد مش ايه. جت المرة تشكي له وتقول له ايش لوحدنا الميتين اللي يمكن من الف سنة ميت - 00:47:45

اهتز الشیخ من الشباك ومد ایده جاب الولد من التمساح. جاب التمساح واحد الولد وجت المرة تصرخ عند القبر. وتقول يا سیدي التمساح خد ولدی فيقوم على طول يمد ایده من وسط البحر من وسط ويطلع الولد الحکایة دی - 00:47:58

حكایات يمر على الناس خرافات تصیر احلی عنده من العسل وهي خرافات حقيقة يعني ادنی مسکة من العقل تأبها. قلت لك اللي كان المغربي. المغربي اللي لما كان في المغرب وبعدین جه يحج - 00:48:14

ويقف عند القبر الشريف. وينشد شعر. هو كان هناك يراسل كتب بالسلام على الرسول يقول بعدین يقول في حالة بعد وهو واقف عند القبر في حالة بعد روحي كنت ارسلها - 00:48:34

يعني وانا في المغرب في الاندلس ابعث روحي تسلم عليك في حالة بعد روحي كنت ارسلها تقبل الارض عنی وهي نائبتي وهذه دولة الاشباح قد حضرت يمينك کي تحظى بها شفتی بيقول له طلع له النبي يده من القبر الشريف وسلم عليه وقبلها وراح. ويصدقها الناس - 00:48:57

ويقولوا هذا الصحيح يقولوا هذا يعني عقول يلعب بها الشيطان كما يشاء علينا ان نستعيد بالله من الشيطان ونحرص كل الحرث هو يقولوا علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. علي ان اسعى. وليس علي ادراك النجاح. انا علي ابذل الجهد. ارمي الحب في - 00:49:18

وارجو الثمر من الرب انا علي احرس الارض وابذر الحاد وارجو السبب من الرب. ما هو انا كون ارمي الحب لابد ما هو بضروري انت ضروري يثمر. انما اذا اعتمدت على الله وتوكلت عليه وابتليت اليه والقيت ضعفك بين يديه. وضررت اليه يا - 00:49:44

السماءات والارض يا حي يا قيوم يا بديع السماءات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغفلك فاصلاح لي شأنی کله ولا تكلى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفacaة. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 00:50:06

وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:50:26